Vol.3. No.1, Dec, 2014 ISSN: 2090-5890

مستوى الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مجال إعداد مشاريع التخرج من وجهة نظرهم

د. محمد طالب دبوس

دكتور مساعد -جامعة الاستقلال، فلسطين

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الاستقلال في مجال إعداد مشاريع التخرج من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لقياس درجة الصعوبات، اشتملت على (٣٥) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: المشكلات الإدارية، والمشكلات الفنية، والمشكلات اللغوية.

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٨٢) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الاستقلال. وبعد جمع بيانات الدراسة، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- *وجود مشكلات إدارية تواجه طلاب مشاريع التخرج بدرجة مرتفعة. وكان من أبرزها عدم توفر خدمة انترنت كافية في الجامعة.*
- *وجود مشكلات فنية تواجه طلاب مشاريع التخرج بدرجة مرتفعة. وكان من أبرزها ضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.*
- *وجود ضعف في معرفة قواعد اللغة العربية الرئيسة.*
- *لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مجال إعداد مشاريع التخرج من وجهة نظر الطلاب أنفسهم تعزى لمتغيرات (الجنس، والمعدل التراكمي، السكن، الفصل الدراسي).*
- *يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مجال إعداد مشاريع التخرج من وجهة نظر الطلاب أنفسهم تعزى لمتغير الكلية.*

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات.

Abstract

The study aimed to define the difficulties which the students of Al-Istiqlal University face while preparing graduation projects. The scale which was used in measuring the difficulties was created in order to achieve the objective of this study. The scale contained (35) items distributed over three domain; the administrative, the technical and the linguistic problems.

The study was carried out a random sample of (182) male and female students of Al-Istiqlal University. After collecting the data of the study, it was statistically treated by using Statistical Software Packages for Social Sciences (SPSS). The findings were:

- The presence of administrative problems that encounters the senior students of writing their graduation projects. The most notably was the failure to provide internet café at the University.
- The presence of technical problems, most notably was the lack of using suitable statistical methods.
- Another problem was weakness in using basic grammatical rules of Arabic language.
- Results also indicated that there are no differences in the degree of difficulties which the students of Al-Istiqlal University face in the field of preparing graduation projects from the students own perspectives attributable to variables of (gender, GPA, residence, semester).
- There are in the degree of difficulties which the students of Al-Istiqlal University faces in the field of preparing graduation projects from the students own perspectives attributable to the variable of the faculty.

In light of the study, the researcher suggests a group of recommendations.

مقدمة وخلفية نظرية :

يعد البحث العلمي من أهم أهداف الدراسات الجامعية على اختلاف مستوياتها، ففيه تدريب للعقول وحصاد للأفكار وخدمة للعلم وتطوير له. كما أنّ له أهمية بالغة في بناء المجتمعات وتطويرها بما يسهم في رقي البشرية، فهو ضرورة حتمية لتقدم المجتمع وازدهاره وتنميته، حيث أصبحت الدول تتفاخر

بثرواتها المعرفية والتقنية لإدراكها أن مصيرها في مختلف الجوانب يرتبط أساساً بعطاء العلماء والباحثين.

ولقد أدركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة منذ زمن، فسخرت إمكاناتها البشرية والمادية لدعم المجال العلمي البحثي، وفتحت كل القنوات لإيجاد أسواق لتسويق منتجاتها البحثية وبراءات الاختراع مما عزز من قوتها الاقتصادية والسياسية. ومنذ فترة ليست بالبعيدة بدأت الدول العربية تدرك هذه الحقيقة وتلتفت إلى أهمية البحث العلمي. ولأن الحركة البحثية العلمية حديثة العهد في الدول العربية، فإن الباحث العربي في المجال العلمي (سواء أكان طالب بكالوريوس أو ماجستير أو دكتوراه أو متخصصا) يواجه مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تعترض مسيرته البحثية.

يعد مشروع التخرج اختبارا حقيقيا للطالب، إذ يكشف عن قدراته في تحليل المشاكل وابتكار حلول جديدة لها عن طريق تصميم مشروع باستخدام إحدى منهجيات البحث العلمي التي تم درسها الطالب قبل الوصول لمشروع التخرج. كما يمثل مشروع التخرج تجربة فعلية هامة للطالب تكون مقدمة للحياة العملية له بعد التخرج، إذ يعتمد الطالب في عمل المشروع على جهده و بحثه و إبداعه اعتمادا كليا.

ويهدف مشروع التخرج إلى التأكد من أن الطالب قادر على تطبيق المهارات والمعارف التي حصل عليها خلال دراسة الجامعية، في ظل توفير النصح والإرشاد والتوجيهات من المشرف على المشروع. ولكن ثمة حقيقة قائمة لا يمكن تجاهلها هنا وهي أن الطلاب حديثي العهد بمسألة الأبحاث هذه غير مزودين بعد بالمهارات اللازمة لتولي مهمات هذه العملية البحثية. ويواجهون صعوبات كثيرة في إعداد أبحاثهم ، لهذا تم تصميم أدلة للباحثين المبتدئين تناولت المهارات البحثية بأسلوب بسيط متدرج لمساعدة هؤلاء الطلاب في إعداد أبحاثهم وتنفيذها على النحو الجيد (أليسون،٢٠٠٢).

ولقد نوه عدس (١٩٩٩) بأن اختيار مشكلة البحث من أصعب الأمور التى تواجه الباحث المبتدئ ، وهي في العادة تأخذ وقتاً طويلا يخصص الجزء الأكبر منه في جمع البيانات وتحليلها، فلا توجد هناك وسيلة تساعد الباحث في اختيار مشكلته وصياغة فرضياتها لأنه يحتاج إلى التدريب والاحتكاك بالعلماء المميزين من خلال كتاباتهم وأبحاثهم المنشورة.

ومن الصعوبات الأخرى أيضا التي قد يواجهها الباحث المبتدئ تحليل البيانات، إذ يعجز معظم الباحثين المبتدئين عن القيام بتحليل البيانات بشكل فعلي عندما تتجمع لديه كل البيانات المطلوبة. وفي واقع الحال فإن تحليل النتائج ، وبخاصة الكمية منها، يتطلب من الباحث أن يلم بمبادئ الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي، على حد سواء (خلف، ٢٠٠٦).

وتعتبر جامعة الاستقلال أول مؤسسة تعليم عالٍ في فلسطين مختصة في العلوم الأمنية وهي مؤسسة عامة، والأولى من نوعها. والتي تتميز عن سائر الجامعات ومؤسسات ومعاهد التعليم العالي الفلسطينية، بفرادة وتميز برامجها التعليمية المختصة بالعلوم الأمنية، وتزويدها الدارسين بأهم المعارف العلمية والتجارب ، وتمليكهم المنهج العلمي في الدراسة والبحث والتحليل، حيث تسعى لإكسابهم المهارات اللازمة للتعامل مع الأمن بمفهومه الشامل والمتخصص، ورفع درجة حسهم الأمني وتدريبهم على القيام بمهام رجال الأمن الساهرين على أمن الوطن والمواطن، ليكونوا قادة المستقبل وبناة الدولة الفلسطينية المستقلة وحماتها.

وتضم جامعة الاستقلال ثلاث كليات تمنح درجة البكالوريوس في أربع تخصصات وهي علم النفس الأمني، والعلوم الأمنية، والقانون والعلوم الشرطية، والإدارة العامة والعلوم العسكرية، ونظم المعلومات الإدارية. وجميع الطلاب في هذه التخصصات يدرسون مساق مشاريع التخرج وهو من المساقات الرئيسية في الخطط الدراسية.

ولاحظ الباحث ومن خلال إشرافه على عدة مشاريع تخرج في جامعة الاستقلال بأن الطلاب يعانون كثيرا وتتملكهم الحيرة عند البدء في إعداد مشاريع تخرجهم، فأمام السيل الهائل من الرسائل الجامعية والأبحاث والكتب ومشاريع التخرج، يستشعر الطالب وكأن باب المعرفة قد أغلق وأن المكتبات قد اتخمت بالأبحاث وأن السابق لم يترك للاحق شيئا. لذا ارتأى الباحث أن يدرس في هذه الدراسة مستوى الصعوبات التي تواجه طلاب البكالوريوس في جامعة الاستقلال في إعداد مشروع التخرج من حيث عدم إلمام الطالب بمنهجية البحث، وعدم القدرة على اختيار عناوين بحثية ، كما أن الدراسة تحدد الصعوبات الإجرائية التي تواجه الطلاب في إعداد مشروع التخرج مثل العبء الدراسي للطالب، وعدم وجود تسهيلات لوجستية من قبل الجامعة للطالب، وكما تبحث في الأسباب الكامنة وراء هذه الصعوبات. وفي النهاية تقدم تصورا معالجا لهذه الصعوبات والحد من كل المشكلات التي تواجه الطلاب في مساق مشروع التخرج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تتحدد مشكلة الدراسة بعدم وجود تحديد دقيق وعلمي للمشكلات التي تواجه الطلاب في جامعة الاستقلال خلال دراستهم لمساق مشروع التخرج. وتسعى هذه الدراسة إلى تحسس هذه المشكلات من وجهة نظر الطلاب للوصول إلى تطوير تدريس هذا المساق نحو الأفضل، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة من خلال الاجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجها طلاب جامعة الاستقلال تعزى للمتغيرات (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، الفصل الدراسي) ؟

فرضيات الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الكلية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي

يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير مكان السكن.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الفصل الدراسي.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج، وطرح التوصيات للحد منها. كما هدفت تعرّف أثر كل من المتغيرات الجنس، والكلية، والمعدل التراكمي، والسكن، والفصل الدراسي على درجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في إعداد مشاريع التخرج.

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول دراسة مساق إجباري لطلاب البكالوريوس في جامعة الاستقلال وهو مساق "مشروع التخرج"؛ للوقوف على حجم الصعوبات التي يواجهها الطلاب في إعداد مشاريعهم، حيث تساعد نتائج هذه الدراسة في افادة المسؤولين الأكاديميين في الجامعة بواقع معيقات البحث العلمي للطلاب.

حدود الدراسة :

الحد المكاني : أجريت هذه الدراسة في جامعة الاستقلال – أريحا.

الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة على طلاب مشاريع التخرج للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ وطلاب مشاريع التخرج للفصل الأول ٢٠١٣/٢٠١٤م

الحد البشري : طلاب جامعة الاستقلال من سنة رابعة في التخصصات (علم النفس الأمني ، نظم المعلومات الإدارية، الإدارة العامة، القانون والعلوم الشرطية).

التعريفات الإجرائية :

درجة الصعوبات: حجم المشاكل والعقبات التي تواجه الطلاب في إعداد مشاريع التخرج.

مشروع التخرج :هو مساق مدرج ضمن خطة كل تخصص في الجامعة حيث يقدم الطالب في هذا المساق بحثا في أحد موضوعات تخصصه، وتحت اشراف أحد مدرسي الكلية، ويستخدم الطالب خطوات البحث العلمي في بحثه، ويقوم الطالب بعرض ومناقشة موضوعه أمام مجموعة من الأساتذة والطلاب والمهتمين.

جامعة الاستقلال : هي الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية، تأسست سنة ١٩٩٨ كمؤسسة متخصصة في تأهيل وتخريج كوادر علمية ذات كفاءة عالية؛ لرفد الأجهزة الأمنية الفلسطينية باحتياجاتها من التخصصات الأمنية، الشرطية، والعسكرية إلى أن تم اعتمادها من وزارة التعليم العالي الفلسطينية كلية جامعية حكومية .

الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة تبين له أن الدراسات التي تناولت موضوع الصعوبات التي تواجه الطلاب في مشاريع التخرج لدرجة البكالوريوس بصورة خاصة هي دراسات قليلة جدا. في حين أن هناك دراسات متعددة تناولت المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في مجال إعداد رسائلهم والإشراف عليها، ودراسات أخرى تناولت المشكلات

والصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في الأبحاث العلمية.

فقد هدفت دراسة خلف (٢٠٠٦) إلى معرفة حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية التي تواجه الطلاب الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثـــر متغيرات الجنس، والعمر، ونوع الخبرة والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلاب. ولقد أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من ١١٥ طالباً وطالبة من الذين درسوا مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. واستخدمت استبانة من إعداد الباحث لاستطلاع آراء عينة الدراسة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. تمخضت عن الدراسة نتائج عديدة :أهمها أن أكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب مقرر مشروع التخرج هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر، وارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر.

كما هدفت دراسة شطناوي (٢٠٠٦) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلاب أنفسهم. ولجمع البيانات تم توزيع استبانة على عينة عشوائية عددها ١١٦ طالبا وطالبة. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب في مجال الإشراف على أبحاثهم تركزت حول اختيار المشرف وتوفره، وإلى تعقد الموافقة على عنوان البحث، وعدم إعطاء المشرف الوقت الكافي للطالب والتأخر في قراءة ما يقدم له لقراءته وضعف اهتمام المشرف. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغيرات الجنس، والكلية.

كما هدفت دراسة خصاونة (١٩٩٨) إلى التعرف على مشاكل الاتصال بين طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كما يراها الطلاب، وأثر بعض المتغيرات كالجنس والكلية وعدد السنوات التي قضاها الطالب في برنامج الماجستير، وتبين للباحثة أن هناك بعض المشكلات التي تؤدي إلى اختلال عملية الاتصال بين الطلاب ومدرسيهم منها عدم توفر المواد والتسهيلات اللازمة للتعليم، وصعوبة التحدث مع المدرس وجها لوجه. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإحساس في هذه المشكلات تعزى إلى الجنس والكلية. بينما هناك فروق تعود إلى عدد السنوات التي قضاها الطالب في دراسة الماجستير، حيث تبين أن الطلاب الذين قضوا سنتين فأكثر هم أكثر شكوى من الطلاب الذين أمضوا سنة واحدة في البرنامج.

في حين أشارت دراسة النجار (١٩٩٦) إلى عدم تفرغ المشرف تفرغا إيجابيا لطالب الدراسات العليا، وعـــدم دقته في مراجعة الرسالة يعد من المشكلات التي تعاني منها الدراسات العليا. إضافة إلى مشكلات أخرى تتعلق باختيار الموضـــوع ومصـــادر الرســـالة والطريقـــة الكلاسيكية في مناقشة الرسالة. وصعوبة الحصول على المادة العلمية والحصول على الوثائق.

ويلاحظ من الدراسات الســـابقة أن معظمهـــا تنـــاول المشكلات والصعوبات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في حين إمتـــازت هـــذه

الدراسة في أنها تناولت الصعوبات التي يواجهها طلاب البكالوريوس في إعدادهم لمشاريع تخرجهم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الاستقلال من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢ والفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨٢) طالباً و طالبة في جامعة الاستقلال من طلاب الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢م، والفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣م. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس		
ذكر	١١٥	%٦٣.٢
أنثى	٦٧	%٣٦.٨
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**
الكلية		
العلوم الإنسانية	٦٧	%٣٦.٨
الإدارة العامة والعلوم العسكرية	٨٧	%٤٧.٨
القانون والعلوم الشرطية	٢٨	%١٥.٤
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**
المعدل التراكمي		
أقل من ٧٠	٥	%٢.٧
من ٧٠ – ٨٠	١٠٩	%٥٩.٩
أكثر من ٨٠	٦٨	%٣٧.٤
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**
مكان السكن		
المدينة	٥٠	%٢٧.٥
القرية	١١١	%٦١
المخيم	٢١	%١١.٥
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**
الفصل الدراسي		
الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢	**٩٢**	**%٥٠.٥**
الأول للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣	**٩٠**	**%٤٩.٥**
المجموع	**١٨٢**	**%١٠٠**

أداة الدراسة :

قام الباحث بتطوير استبانة، وذلك وفقاً للخطوات الآتية :

١. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. الإفادة من بنود ومجالات استبانة خلف (٢٠٠٦) الواردة في دراسته.
٣. الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين؛ الجزء الأول يتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيب، والجزء الثاني تكون من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي موضحة في الجدول (٢):

الجدول (٢)

توزيع فقرات الاستبانة على المجالات الثلاثة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
المجال الأول	المشكلات الإدارية	٩
المجال الثاني	المشكلات الفنية (علمية ومعرفية)	٢٦
المجال الثالث	المشكلات اللغوية	١١
المجموع		**٤٦**

اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج من خلال الاستجابة على المقياس حيث أعطيت الأوزان التالية (درجة عالية جدا =٥، درجة عالية=٤، درجة متوسطة=٣، درجة منخفضة=٢، درجة منخفضة جدا=١).

كما تم تحديد قيمة فئات المقياس الخماسي المتدرج كما يلي:

١ – ١.٨ درجة منخفضة جدا
١.٨١ – ٢.٦ درجة منخفضة
٢.٦١ – ٣.٤ درجة متوسطة
٣.٤١ – ٤.٢ درجة عالية
٤.٢١ – ٥ درجة عالية جدا

صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغة الفقرات، ودقتها اللغوية، ومدى مناسبتها وانتمائها للمجال، وذلك إما بالموافقة أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٦) فقرة لكل منها خمسة بدائل.

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل الثبات لفقرات الاستبانة ، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، والجدول (٣) يبين معاملات الثبات لكل مجال ومعامل الثبات الكلي :

الجدول (٣)

معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها

رقم المجال	اسم المجال	معامل الثبات
المجال الأول	المشكلات الإدارية	٠.٧٠
المجال الثاني	المشكلات الفنية (علمية ومعرفية)	٠.٩٣٢
المجال الثالث	المشكلات اللغوية	٠.٩٠٩
المجال الكلي	جميع فقرات الاستبانة	٠.٩٤٥

يلاحظ من الجدول (٣) أن معامل الثبات لكل مجال من المجالات كان مناسبا، وأن معامل الثبات الكلي جاء بدرجة عالية (٠.٩٤٥)، وتعدّ هذه القيم لمعاملات الثبات قيما مرتفعة تسمح بتطبيق الأداة

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:-

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى)
- الكلية: ولها ثلاثة مستويات (العلوم الإنسانية والأمنية، الإدارة العامة والعلوم العسكرية، القانون والعلوم الشرطية).
- المعدل التراكمي: وله ثلاثة مستويات (أقل من ٧٠، من ٧٠-٨٠ ، أكثر من ٨٠).
- مكان السكن: وله ثلاثة مستويات (المدينة، القرية ، المخيم).
- الفصل الدراسي: وله مستويان (الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٢/٢٠١٣م ، الفصل الدراسي الأول ٢٠١٣/٢٠١٤م).

ب- **المتغير التابع:**

درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية المحوسب (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الوصفية والتحليلية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) للعمليات المستقلة (T-test).
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA
- اختبار أقل دالة إحصائية (LSD) للمقارنات البعدية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما درجة الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج من وجهة نظر الطلاب أنفسهم ؟

وللإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج لجميع مجالات الدراسة الثلاثة.

والجداول من (٤)- (٦) تبين هذه النتائج.

أولا : مجال المشكلات الإدارية

الجدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول المتعلقة بالمشكلات الإدارية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحرا المعيار	درجة التقدير
١	عدم وجود مكتبة ملائمة في الجامعة	٣.٦٩	١.١٨	عالية
٢	قلة تعرض الدارس لنشاطات بحثية قبل دراسته لمقرر مشروع التخرج	٤.٠٠	١.٠٠	عالية
٣	تسجيل الحد الأعلى من الساعات المعتمدة في الفصل الذي أخذ فيه مقرر مشروع التخرج	٣.٨٧	١.١٥	عالية
٤	قلة الوقت المتاح فصلياً لإعداد مشروع التخرج	٤.١٦	١.١١	عالية
٥	عدم توفير خدمة انترنت كافية في الجامعة	٤.٤١	٠.٩٧	عالية
٦	عدم توفير دليل مطبوع يوضح ماهية مشروع التخرج ومتطلباته	٣.٣٠	١.٣١	متوسطة
٧	عدم تزويد المشرف لنا بخطة لتدريس المقرر	٢.٩٩	١.٢٩	متوسطة
٨	عدم متابعة المشرف لمراحل إعداد مشروع التخرج	٢.٩٤	١.٢٩	متوسطة
٩	عدم توافر المشرف الجيد للإشراف على المقرر	٣.١٥	١.٣٢	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣.٦١**	**٠.٦٤**	**عالية**

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) أن الدرجة الكلية للصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج في المجال المتعلق بالمشكلات الإدارية قد حقّقت مستوًى مرتفعا، وبمتوسط حسابي (٣.٦١) وقد حازت الفقرة (٥) ونصها (عدم توفير خدمة انترنت كافية في الجامعة) على أعلى متوسط حسابي وهو (٤.٤١) وهي درجة عالية جدا، وأتى في الدرجة الثانية من المشكلات الإدارية الفقرة (٤) ونصها (قلة الوقت المتاح فصليا لإعداد مشروع التخرج) إذ كان المتوسط الحسابي (٤.١٦) وهي درجة عالية. في حين أتى في الدرجة الثالثة الفقرة رقم (٢) والتي نصها (قلة تعرض الدارس لنشاطات بحثية قبل دراسته لمقرر مشروع التخرج) حيث كان المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٤.٠٠). في حين حصلت الفقرة رقم (٨) والتي نصها (عدم متابعة المشرف لمراحل إعداد مشروع التخرج) على أقل متوسط وهو (٢.٩٤).

ويفسر الباحث حصول الفقرة (٥) على أعلى متوسط (٤.٤١) وهي درجة عالية جدا هو أن عدد أجهزة الحاسوب التي يستخدمها الطلاب في مختبرات الحاسوب في الجامعة هو قليل بالنسبة لعدد طلاب مشاريع التخرج في كل فصل. بالإضافة إلى أن قسم الحاسوب في الجامعة يقوم بحجب بعض المواقع الإلكترونية عن الطلاب، كما أن الجامعة لا يوجد لديها اشتراكات في مجلات ودوريات وقواعد معلومات إلكترونية . وهذا ما أكده أبو خلف (٢٠٠٦) حيث وجد في دراسته أن عدم توفير خدمة إنترنت كافية للطلاب كانت مشكلة كبيرة تواجه الطلاب في مشاريع التخرج.

وبالنسبة لحصول الفقرة (٤) على متوسط حسابي (٤.١٦) وهي درجة عالية، فيفسر الباحث هذه النتيجة أن نظام الجامعة يفرض على الطلاب تسجيل المساقات لأن النظام المعمول به في الجامعة هو نظام الفصول، لذا فإن العبء الأكاديمي على الطالب يشكل معوقا أمام مشروع التخرج حيث لا يتوافر للطالب الوقت الكافي للبحث، لا سيما وأن العملية التعليمية في جامعة الاستقلال تقسم إلى مرحلتين، وهما: المرحلة الصباحية التي يتلقى فيها الطلاب المحاضرات الأكاديمية، والمرحلة المسائية والتي يتلقى فيها الطلاب المحاضرات العسكرية، الأمر الذي يجعل الوقت للإعداد مشروع التخرج غير كاف.

أما حصول الفقرة (٨) على أقل متوسط وهو (٢.٩٤) فيعود إلى أن المشرفين على مشاريع التخرج هم مؤهلون أكاديميا، كما أن الجامعة أولت اهتماما كبيرا بتحفيز المشرفين على مشاريع التخرج.

ثانيا: مجال المشكلات الفنية (علمية ومعرفية)

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الفنية (علمية ومعرفية)

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١٠	ضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة	٣.٩٠	١.٠٢	عالية
١١	ضعف في تصنيف البحوث العلمية	٣.٧١	١.٠٩	عالية
١٢	قلة خبرة في إعداد أداة البحث	٣.٨٩	١.١٠	عالية
١٣	نقص الخبرة في تفسير النتائج وتحليلها	٣.٧٦	١.٠٩	عالية
١٤	قلة الخبرة في استخدام الإنترنت في البحث	٣.٠١	١.٣٦	متوسطة
١٥	قلة الخبرة في إعداد خطة البحث Proposal	٣.٥٨	١.٢٢	عالية
١٦	قلة الخبرة في تحديد عنوان البحث	٣.٤٧	١.٢٦	عالية
١٧	الافتقار إلى مهارة كتابة ملخص البحث Abstract	٣.٣٧	١.١٣	متوسطة
١٨	ضعف في عرض البحث أمام الحضور	٢.٨٦	١.١٨	متوسطة
١٩	نقص الخبرة في جمع بيانات البحث Reviewكتاب / تقرير / دراسة	٣.٤٠	١.٢٠	متوسطة
٢٠	ضعف في معرفة مواصفات البحث الجيد	٣.٥٨	١.٠٨	عالية
٢١	ضعف في إعداد مقدمة للبحث Introduction	٣.٥٢	١.١٥	عالية
٢٢	ضعف في جمع بيانات البحث	٣.٤٠	١.١٠	متوسطة
٢٣	عدم القدرة على ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة	٣.٥٧	١.٠٩	عالية
٢٤	ضعف القدرات الإبداعية	٣.٢٥	١.١٨	متوسطة
٢٥	قلة خبرة في إعداد التوصيات ذات الصلة بنتائج البحث	٣.٣٣	١.٢١	متوسطة

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٢٦	قلة دراية في تنظيم عناصر البحث	٣.٣٣	١.١٧	متوسطة
٢٧	نقص في القدرة على الاستنتاج المنطقي	٣.٣٨	١.١٥	متوسطة
٢٨	ضعف في تحديد خطوات البحث	٣.٣٥	١.٢٣	متوسطة
٢٩	ضعف في استخدام المكتبة	٣.٣١	١.٢٦	متوسطة
٣٠	ضعف في الاقتباس من المراجع	٣.٣٩	١.٢١	متوسطة
٣١	ضعف في توثيق البحث	٣.٣٥	١.١٤	متوسطة
٣٢	ضعف في دمج الأفكار المختلفة	٣.٦٠	١.١١	عالية
٣٣	عدم القدرة على التعليق على ما عُرض من أفكار	٣.٢٩	١.١٥	متوسطة
٣٤	عدم معرفة في ترقيم عناصر البحث	٣.٢٣	١.١٩	متوسطة
٣٥	عدم القدرة على استيعاب آراء الآخرين	٢.٩٢	١.٢٣	متوسطة
الدرجة الكلية		**٣.٤٢**	٠.٧١	عالية

تشير النتائج الواردة في الجدول (٥) أن الدرجة الكلية للصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج في المجال المتعلق في المشكلات الفنية قد حقّقت مستوى مرتفعا، وبمتوسط حسابي (٣.٤٢)، وقد حازت الفقرة (١٠) ونصها (ضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة) على أعلى متوسط حسابي (٣.٩٠) وهي درجة عالية، في حين جاءت الفقرة (١٢) ونصها (قلة خبرة في إعداد أداة البحث) على الدرجة الثانية في مجال المشكلات الفنية وحازت على متوسط حسابي (٣.٨٩) وهي درجة عالية. في حين حصلت الفقرة رقم (١٨) والتي نصها (ضعف في عرض البحث أمام الحضور) على أقل متوسط وهو (٢.٨٦).

ويعزو الباحث نتيجة الدرجة الكلية المرتفعة لمجال المشكلات الفنية إلى قلة التدريب الكافي والجيد للطلاب على أسلوب البحث العلمي، وذلك خلال دراستهم مساق مناهج البحث العلمي، إذ هناك بعض المحاضرين يستمرون في أسلوب المحاضرة القائم على التلقين، وهذا يؤثر سلبا على الطلاب فلا يتمكنون من ولوج باب البحث العلمي.

كما يفسر الباحث حصول الفقرة (١٠) على أعلى متوسط حسابي (٣.٩٠) هو وجود ضعف عند الطلاب في الإحصاء التطبيقي، فالطلاب يدرسون مساق مبادئ الإحصاء الوصفي دون التطرق إلى الأساليب الإحصائية التي تستخدم في البحث العلمي، ولا يتدربون على برمجيات التحليل الإحصائي مثل برنامج SPSS.

أما حصول الفقرة رقم (١٨) على أقل متوسط وهو (٢.٨٦) فيعزو الباحث النتيجة إلى أن جامعة الاستقلال بحكم كونها تتخذ طابعا عسكريا، فهي تدرب طلبتها على القيادة حيث يتناوب الطلاب على مدار سنوات الدراسة على قيادة الكتيبة والسرية العسكرية من ناحية، ومن ناحية أخرى يعتمد المحاضرون على أسلوب إتاحة المجال أمام الطلاب لتقديم عرض صفي في مختلف المساقات، ولو لمرة واحدة خلال الفصل لكل مساق. كما وتعمل الجامعة على صقل شخصية الطلاب وإكسابها المزايا

والصفات التي يتحلى بها رجل الأمن، وهذا الأمر يعمل على تقوية شخصية الطالب، ويمكنه من الوقوف والتحدث أمام الحضور بكل ثقة.

ثالثا: مجال المشكلات اللغوية

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات اللغوية

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
٣٦	ضعف في معرفة قواعد اللغة الرئيسة التي أكتب فيها البحث	٣.٤٦	١.٢٠	عالية
٣٧	عدم القدرة على استخدام المرادفات اللغوية في البحث	٣.٢٢	١.١٨	متوسطة
٣٨	ضعف في عرض الموضوع بسلاسة ويسر	٣.١٤	١.١٣	متوسطة
٣٩	ضعف في القدرة على التعبير والصياغة	٣.٢٥	١.٢٢	متوسطة
٤٠	ضعف في الكتابة لصيغة المبني للمجهول	٣.٣٠	١.١٨	متوسطة
٤١	عدم معرفة في تنقيط النص	٣.٢٦	١.١٧	متوسطة
٤٢	ضعف في كتابة جمل قصيرة تامة التركيب اللغوي	٣.٣٥	١.١٣	متوسطة
٤٣	ضعف في استخدام صيغة الماضي	٣.٢٥	١.١٤	متوسطة
٤٤	ضعف في استخدام الكلام غير المباشر	٣.٣٨	١.١١	متوسطة
٤٥	قلة معرفة في استخدام ضمير الغائب	٣.٣٧	١.١٤	متوسطة
٤٦	ضعف في كتابة الأرقام بالحروف في الجمل اللغوية	٣.٢٢	١.٢٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	**٣.٢٩**	**٠.٨٥**	متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦) أن الدرجة الكلية للصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج في المجال المتعلق في المشكلات اللغوية قد حقّقت مستوى متوسطا، وبمتوسط حسابي (٣.٢٩)، وهذا يدل على أنه لا توجد مشكلة حادة في اللغة عند الطلاب. ويعزو الباحث النتيجة إلى أن اللغة التي يكتب بها الطلاب مشاريعهم هي اللغة العربية وهي اللغة الأم لديهم، كما أنهم يتلقون مساقات باللغة العربية.

أما حصول الفقرة (٣٦) والتي نصها (ضعف في معرفة قواعد اللغة الرئيسة التي أكتب فيها البحث) على أعلى متوسط حسابي وهو (٣.٤٦) للفقرة، فيعزو الباحث النتيجة إلى أن الطلاب لا يمارسون قواعد اللغة العربية في كتاباتهم، كما أن لغة المخاطبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنعكس عليهم في دراستهم الأكاديمية لا سيما وأن اللغة المنتشرة حديثا بين الشباب في التواصل الكتابي هي اللغة الإنجليزية المعربة (كتابة اللغة العربية بأحرف إنجليزية).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة الصعوبات التي يواجها طلاب جامعة الاستقلال تعزى للمتغيرات (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي، مكان السكن، والفصل الدراسي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t- test ونتائج الجدول (٧) تبين ذلك.

الجدول (٧):

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المجال	ذكور (ن =١١٥)		إناث (ن = ٦٧)		قيمة t	مستوى الدلالة *
	وسط حسابي	الانحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
المشكلات الإدارية	٣.٦٤	٠.٦٢	٣.٥٥	٠.٦٥	٠.٨٦٨	٠.٣٨٧
المشكلات الفنية (علمية ومعرفية)	٣.٤٤	٠.٦٧	٣.٣٧	٠.٧٨	٠.٦٠٩	٠.٥٤٣
المشكلات اللغوية	٣.٤٠	٠.٨٢	٣.١٠	٠.٨٥	٠.٣٨٠	٠.٠٢٠*
الدرجة الكلية	**٣.٤٧**	٠.٦١	**٣.٣٤**	٠.٧٠	٠.٢٨٨	٠.٢٠٠

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) ، ودرجات حرية (١٨٠)، قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦)

يتضح من نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في المجال الأول والمجال الثاني ، بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثالث (مجال المشكلات اللغوية) وكانت لصالح الذكور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المستوى العلمي للإناث أفضل منه عند الذكور، كما أن الإناث لديهن القدرة على القراءة والتعليم الذاتي أكثر من الذكور بسبب حرصهن على المطالعة الذاتية؛ لقضائهن وقتا أكبر في البيت من الذكور، وهذا يلاحظ في نتائج الطلاب في الجامعة وفي الثانوية العامة.

كذلك أشارت نتائج الدرجة الكلية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لحجم الصعوبات التي تواجه الطلاب في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الجنس. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة أبو خلف (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الكلية.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (٨) و(٩) تبين ذلك.

الجدول (٨) الوصف الإحصائي لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المشكلات الإدارية	العلوم الإنسانية والأمنية	٦٧	٣.٦٥	٠.٥٢
	الإدارة العامة والعلوم	٨٧	٣.٥٠	٠.٥٨
	القانون والعلوم الشرطية	٢٨	٣.٨٤	٠.٩١
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٦١**	**٠.٦٤**
مجال المشكلات الفنية	العلوم الإنسانية والأمنية	٦٧	٣.٥٢	٠.٥٨
	الإدارة العامة والعلوم	٨٧	٣.٢٦	٠.٧٣
	القانون والعلوم الشرطية	٢٨	٣.٦٤	٠.٨٦
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٧١**
مجال المشكلات اللغوية	العلوم الإنسانية والأمنية	٦٧	٣.٣٩	٠.٧١
	الإدارة العامة والعلوم	٨٧	٣.١٥	٠.٩٠
	القانون والعلوم الشرطية	٢٨	٣.٥١	٠.٩١
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٢٩**	**٠.٨٥**
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية والأمنية	٦٧	٣.٥١	٠.٥٠
	الإدارة العامة والعلوم	٨٧	٣.٢٨	٠.٦٧
	القانون والعلوم الشرطية	٢٨	٣.٦٥	٠.٧٦
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٦٤**

الجدول(٩)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجمـــوع	درجـــات	متوســـط	قيمة F	مســـتوى
مجال المشكلات الإدارية	بين المجموعات	٢.٦٣٦	٢	١.٣١٨	٣.٣٥٣	*٠.٠٣٧
	خلال المجموعات	٧٠.٣٦٨	١٧٩	٠.٣٩٣		
	المجموع	٧٣.٠٠٤	١٨١			
مجال المشكلات الفنية	بين المجموعات	٤.١٠٧	٢	٢.٠٥٣	٤.١٩٤	*٠.٠١٧
	خلال المجموعات	٨٧.٦٤٤	١٧٩	٠.٤٩٠		
	المجموع	٩١.٧٥١	١٨١			
مجال المشكلات اللغوية	بين المجموعات	٣.٨٣٣	٢	١.٩١٦	٢.٧٢٣	*٠.٠٤٩
	خلال المجموعات	١٢٥.٩٥٣	١٧٩	٠.٧٠٤		
	المجموع	١٢٩.٧٨٦	١٨١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.٦٩٠	٢	١.٨٤٥	٤.٦٦٣	*٠.٠١١
	خلال المجموعات	٧٠.٨٢٩	١٧٩	٠.٣٩٦		
	المجموع	٧٤.٥٢٠	١٨١			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول (٩) عدم قبول الفرضية الثانية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في درجة جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية. ولمعرفة لصالح من تعود هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول (١٧)

نتائج استخدام اختبار LSD (أقل دالة إحصائية) للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات الكلية في مجالات الصعوبات

المجال	الكلية	العلوم	الادارة العامة	القانون والعلوم
مجال المشكلات الإدارية	العلوم الإنسانية والأمنية		٠.١٤٧٧٩	٠.١٩٢٨٥-
	الإدارة العامة والعلوم العسكرية			٠.٣٤٠٦٣-*
	القانون والعلوم الشرطية			
مجال المشكلات الفنية	العلوم الإنسانية والأمنية		٠.٢٥٢٩٩*	٠.١٢٣٦٩-
	الإدارة العامة والعلوم العسكرية			٠.٣٧٦٦٧-*
	القانون والعلوم الشرطية			
مجال المشكلات اللغوية	العلوم الإنسانية والأمنية		٠.٢٤١٧٧	٠.١٢٤٩٣-
	الإدارة العامة والعلوم العسكرية			٠.٣٦٦٧٠-*
	القانون والعلوم الشرطية			
الدرجة الكلية	العلوم الإنسانية والأمنية		٠.٢٢٩٧٢*	٠.١٣٧٥٢-
	الإدارة العامة والعلوم العسكرية			٠.٣٦٧٢٤-*
	القانون والعلوم الشرطية			

جاءت نتائج الجدول كما يلي:

- وجود فروق في مجال المشكلات الإدارية وكانت لصالح كلية القانون على كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية.
- وجود فروق في مجال المشكلات الفنية وكانت لصالح كلية العلوم الإنسانية على كلية الإدارة العامة ولصالح كلية القانون على الإدارة العامة.
- وجود فروق في مجال المشكلات اللغوية وكانت لصالح كلية القانون على كلية العلوم الأمنية.
- وجود فروق في المجال الكلي وكانت لصالح كلية العلوم الإنسانية على كلية الإدارة العامة ولصالح كلية القانون على كلية الإدارة العامة والعلوم العسكرية.
-

ويلاحظ الباحث أن هناك تركزا للمشكلات (الإدارية والفنية واللغوية) في كلية القانون ويعزو الباحث النتيجة إلى أن طلاب كلية القانون يخوضون التجربة الأولى في إعداد مشاريع التخرج، كما أن المرجع الذي يدرسونه في مساق البحث العلمي هو مرجع يتعلق بالدراسات التربوية وليس بالدراسات القانونية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (١١) و(١٢) تبين ذلك.

الجدول (١٢) الوصف الإحصائي لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المشكلات الإدارية	أقل من ٧٠	٥	٣.٦٧	٠.٥٤
	٧٠ – ٨٠	١٠٩	٣.٦٢	٠.٦١
	أكثر من ٨٠	٦٨	٣.٥٨	٠.٦٨
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٦١**	**٠.٦٤**
مجال المشكلات الفنية	أقل من ٧٠	٥	٣.٥٦	٠.٣٩
	٧٠ – ٨٠	١٠٩	٣.٤١	٠.٧٠
	أكثر من ٨٠	٦٨	٣.٤١	٠.٧٦
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٧١**
مجال المشكلات اللغوية	أقل من ٧٠	٥	٣.٣٣	٠.٥٤
	٧٠ – ٨٠	١٠٩	٣.٢٧	٠.٨٩
	أكثر من ٨٠	٦٨	٣.٣٢	٠.٨٠
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٢٩**	**٠.٨٥**
الدرجة الكلية	أقل من ٧٠	٥	٣.٥٢	٠.٢٥
	٧٠ – ٨٠	١٠٩	٣.٤٢	٠.٦٤
	أكثر من ٨٠	٦٨	٣.٤٢	٠.٦٧
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٦٤**

الجدول(١٢)

نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى
مجال المشكلات الإدارية	بين المجموعات	٠.١١١	٢	٠.٥٥	٠.١٣٦	٠.٨٧٣
	خلال المجموعات	٧٢.٨٩٣	١٧٩	٠.٤٠٧		
	المجموع	٧٣.٠٠٤	١٨١			
مجال المشكلات الفنية	بين المجموعات	٠.٠٩٨	٢	٠.٠٤٩	٠.٠٩٦	٠.٩٠٩
	خلال المجموعات	٩١.٦٥٣	١٧٩	٠.٥١٢		
	المجموع	٩١.٧٥١	١٨١			
مجال المشكلات اللغوية	بين المجموعات	٠.١٢٥	٢	٠.٠٦٣	٠.٠٨٧	٠.٩١٧
	خلال المجموعات	١٢٩.٦٦٠	١٧٩	٠.٧٢٤		
	المجموع	١٢٩.٧٨٦	١٨١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٠٥٠	٢	٠.٠٢٥	٠.٠٦٠	٠.٩٤١
	خلال المجموعات	٧٤.٤٧٠	١٧٩	٠.٤١٦		
	المجموع	٧٤.٥٢٠	١٨١			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول (١٢) قبول الفرضية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. ويعزو الباحث النتيجة إلى أن تركز المعدلات التراكمية للعينة كان من الطلاب ذوي العلامات ٧٠ – ٨٠ ومن الطلاب الذين علاماتهم أكبر من ٨٠، مما يعني أن الطلاب انقسموا ما بين تقدير جيد وجيد جدا وممتاز، لذا كانت النتيجة منسجمة بعدم جود فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (١٣) و(١٤) تبين ذلك.

الجدول (١٣)

الوصف الإحصائي لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المشكلات الإدارية	المدينة	٥٠	٣.٦٩	٠.٠٩
	القرية	١١١	٣.٥٦	٠.٠٦
	المخيم	٢١	٣.٦٣	٠.١٦
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٦١**	**٠.٠٥**
مجال المشكلات الفنية	المدينة	٥٠	٣.٤٩	٠.١٠
	القرية	١١١	٣.٣٩	٠.٠٧
	المخيم	٢١	٣.٣٦	٠.١٤
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٠٥**
مجال المشكلات اللغوية	المدينة	٥٠	٣.٣٣	٠.١٢
	القرية	١١١	٣.٢٩	٠.٠٨
	المخيم	٢١	٣.٢٢	٠.١٧
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٢٩**	**٠.٠٦**
الدرجة الكلية	المدينة	٥٠	٣.٤٩	٠.٠٨
	القرية	١١١	٣.٤٠	٠.٠٦
	المخيم	٢١	٣.٣٨	٠.١٤
	المجموع	**١٨٢**	**٣.٤٢**	**٠.٠٥**

الجدول(١٤) نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى
مجال المشكلات الإدارية	بين المجموعات	٠.٥٧٠	٢	٠.٢٨٥	٠.٧٠٤	٠.٤٩٦
	خلال المجموعات	٧٢.٤٣٤	١٧٩	٠.٤٠٥		
	المجموع	٧٣.٠٠٤	١٨١			
مجال المشكلات الفنية	بين المجموعات	٠.٤١٢	٢	٠.٢٠٦	٠.٤٠٤	٠.٦٦٨
	خلال المجموعات	٩١.٣٣٩	١٧٩	٠.٥١٠		
	المجموع	٩١.٧٥١	١٨١			
مجال المشكلات اللغوية	بين المجموعات	٠.١٤٧	٢	٠.٠٧٣	٠.١٠١	٠.٩٠٤
	خلال المجموعات	١٢٩.٦٣٩	١٧٩	٠.٧٢٤		
	المجموع	١٢٩.٧٨٦	١٨١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٣٢١	٢	٠.١٦٠	٠.٣٨٧	٠.٦٨٠
	خلال المجموعات	٧٤.١٩٩	١٧٩	٠.٤١٥		
	المجموع	٧٤.٥٢٠	١٨١			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول (١٤) قبول الفرضية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥) في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، ويعزو الباحث النتيجة إلى أن جميع الطلاب في أماكن سكنهم المختلفة يتعرضون لنفس الواقع التعليمي سواء التعليم المدرسي أو الجامعي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة الصعوبات التي يواجهها طلاب جامعة الاستقلال في مشاريع التخرج تعزى لمتغير الفصل الدراسي.

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t– test ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك.

الجدول (١٥)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الفصل الدراسي

المجال	فصل ثاني (ن =٩٢)		فصل أول (ن = ٩٠)		قيمة t	مستوى الدلالة *
	وسط حسابي	الانحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
المشكلات الإدارية	٣.٦٠	٠.٥٩	٣.٦٢	٠.٦٨	٠.١٨٠	٠.٨٥٧
المشكلات الفنية (علمية	٣.٣٣	٠.٦٨	٣.٥٠	٠.٧٤	١.٥٨٣	٠.١١٥
المشكلات اللغوية	٣.٢٤	٠.٨٣	٣.٣٤	٠.٨٧	٠.٧٩٨	٠.٤٢٦
الدرجة الكلية	**٣.٣٦**	**٠.٦٢**	**٣.٤٩**	**٠.٦٦**	**١.٢٧٨**	**٠.٢٠٣**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =٠.٠٥)

ودرجات حرية (١٨٠)، قيمة (ت) الجدولية (١.٩٦)

يتضح من نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠.٠٥) في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه ظروف التدريس بين الفصلين من حيث المساق والمدرس وأسلوب التدريس، كما أن الطلاب لم يتعرضوا لتدريب كاف على مشاريع التخرج في المادة النظرية (مساق مناهج البحث العلمي).

وبناءً على النتائج السابقة، ومن أجل الحد من مستوى الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة الاستقلال في إعداد مشاريع التخرج، فإن الباحث يقترح و يوصي بما يلي:

١-أن تقوم إدارة الجامعة بتوفير الخدمات الطلابية الهامة التي يحتاجها الطلاب، مثل خدمات الإنترنت.

٢-وضع خطة لإعداد مشاريع التخرج وتنفيذها وتقييد الطلاب بها، وأن تشمل الخطة الإجراءات التي تضمن سير البحث وإعداده في الوقت المطلوب وبالإخراج كذلك.

٣-تعزيز القدرات الإحصائية عند الطالب بتدريسه نماذج إحصائية بحثية تطبيقية .

٤-منع الطالب من تسجيل أعباء دراسية عالية في الفصل الذي يسجل فيه مقرر "مشروع التخرج" .

٥-أن يتضمن مساق "مناهج البحث العلمي" إعداد دراسة من كل طالب تهيئه لإعداد مشروع التخرج.

٦-تدريس مساق "مناهج البحث العلمي" في كلية القانون من منظور قانوني وليس تربوي.

المراجـــع :

- جامعة الاستقلال (٢٠١٢-٢٠١٣) ، **دليل الطالـــب،** جامعة الاستقلال ، أريحا- فلسطين.
- حمدان ، زياد (١٩٨٩) **البحث العلمي كنظـــام** . دار التربية الحديثة ، عمان : الاردن .
- الخصاونة، باتريشيا(١٩٨٨). **مشاكل الاتصال بـــين طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس فـــي جامعة اليرموك من وجهة نظـــر الطـــلاب**. رســـالة ماجستير غير منشـــوره جامعـــة اليرمـــوك، إربـــد، الاردن.
- خلف، نادر (٢٠٠٦). المشـــكلات التـــي يواجههـــا الطلاب في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم. **مجلـــة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث.**
- زويلف، مهـــدي، الطراونـــة ، تحســـين (١٩٩٨) : **منهجية البحث العلمي** . دار الفكر للطباعة والنشـــر والتوزيع ، عمان.
- شطناوي، نواف (٢٠٠٦). المشكلات الإدارية التـــي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعـــة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعيـــة والإنسانية**. المجلد١٨. العدد ٢.
- عبيدات، عبد الحق وعبد الرحمن، عـــدس (٢٠١٢)، **البحث العلمي (مفهومه ، وأدواته ، أســـاليبه)**. دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان.
- عدس، عبد الـــرحمن(١٩٩٩). **أساســـيات البحـــث التربوي. (ط٣)**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النجار، مصطفى(١٩٩٦). مشكلات الدراسات العليـــا في التاريخ. **مجلة المؤرخ العربي**، مجلد ٥٣، الأمانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، بغداد، العراق.
- اليسون، بريان وآخرون (٢٠٠٢). **المهارات البحثية للطلاب**، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.